

يقال إن أثينا كانت مهد الديمقراطية مواطنيها لديهم سلطة. كما ورجح البعض التشابه بينهما لأن كالهما كان لهما الدين نفسه ولهم عبيد ولم تستطع النساء المشاركة في الحكومة. بينما الاختلاف كان لأن أثينا دولة ديمقراطية بينما سبارتا دولة عسكرية تخضع لحكم صارم. كما كانت حقوق المرأة في أثينا قليلة جداً. بينما في سبارتا حقوقها أكثر من دول المدن الأخرى كما يظهران جوانب مختلفة من الثقافة اليونانية: الجمال والفكر والعسكرة والنظام تتمتع النساء في سبارتا بحقوق أكثر من النساء في أثينا كذلك. يمكن للمرأة المتقشف أن ترث الممتلكات بينما لا تتمتع المرأة الأثينية بهذه الحقوق. فإن الأرض سيرثها أطفال المالك بينما الاختلاف الثقافي – كان لدى الأثينيين أربع طبقات اجتماعية، بينما كان لدى الأسبرتا ثالث طبقات اجتماعية. – كانت الطبقات الأثينية على أساس المساواة في سبارتا، – بعد سنوات من الحرب اتفقت أثينا واسبرطة حيث نص الاتفاق على معاهدة قدمتها سبارتا السلام وقبول أثينا. كانت سبارتا راضية عن الاحتفاظ بنفسها وقدمت الجيش والمساعدة عند الضرورة للدول الأخرى. أدى هذا في النهاية إلى نشوب حرب بين جميع الإغريق – بعض اللغات التي تحدثت بها أثينا واسبرتا كانت اللغة العلية اليونانية حيث اعتبرت اللهجة التي تم التحدث بها في أثينا وبقية منطقة أتيكا. كما كان لدى سبارتا أو أثينا مواطنون يمثلون الطبقة العليا يتمتعون بكل القوة والامتياز. وكانوا يتشاركون نفس اللغة ويعبدون نفس الآلهة ويمارسون عادات مماثلة. في بعض الأحيان يتم تداول دول المدن هذه مع بعضها البعض.